

ناطقة بلسان اللجنة المركزية لمنظمة التحرير الفلسطينية

العدد : ١٦١ الاحد ٢٠ كانون الاول ١٩٧٠ م الموافق ٢٢ شوال ١٣٩٠ هـ   السعر في الاردن ١٠ فلسات ، في سوريا ولبنان ١٥ قرشا ، في الدول العربية الاخرى ما يعادل ٣٠ فلسا

بيان من الناطق الرسمي

نفى الناطق الرسمي لمنظمة التحرير الفلسطينية ان يكون للفدائيين اية علاقة بالحادث المشار اليه في بيان الناطق الرسمي بلسان وزارة الداخلية واضاف بانه من غير المستبعد أن يكون حادث القنبلة من جهة معادية ترغب في التشويش.

واللجنة المركزية ، على استعداد للتعاون مع الدولة عبر اللجنة العربية العليا المعرفة الفاعل من اجل منع مثل هذه الاعمال التخريبية .

الرئيس الأدغم يزور اللجنة المركزية

قام الرئيس الباهي الادغم رئيس اللجنة العربية العليا المتابعة بزيارة مقر اللجنة المركزية ، حيث التقى بعدد من الاخوة اعضاء اللجنة المركزية وقد دار البحث خلال هذا الاجتماع حول الوضع الراهن، وحول افضل السبل لتوفير الهدوء والاستقرار في البلاد .

معارك عنيفة يخوضها ثوارنا في الجليل الأعلى

استشهاد ثلاثة من ثوارنا بعد هجومين شنوهما في ليلة واحدة
قوات العدو تنتقم لخسائرها بنسف عدد من منازل المدنيين اللبنانيين

خاض ثوارنا عدة معارك عنيفة وباسلة في الجليل الاعلى تمكنوا خلالها من الحاق خسائر متعددة بالعدو وقد استشهد خلال هذه العمليات ثلاثة من ثوارنا الابطال بعد ان سجلوا صفحات جديدة في تاريخ نضال شعبنا وثورتنا ضد عدونا الصهيوني الذي يحتل أرضنا ويدنس مقدساتنا .

وقد قام الثوار بشن هجومين عنيفين على مستعمرة افيفيم في ليلة واحدة واشتبكوا مع قوات العدو المتواجدة في المنطقة وتمكنوا من الحاق خسائر متعددة بين صفوفها .

وقد قام العدو على اثر ذلك بالهجوم على قرية عيناتا اللبنانية ودمر عددا من منازل المدنيين فيها .

هذا وقد اعترف راديو العدو بالهجمات التي شنها ثوارنا الا انه امتنع عن تحديد الخسائر التي اصيب بها .

وتقول وكالات الانباء ان معارك الفدائيين في الجليل الاعلى ليلة امس الاول تعتبر من اخطر العمليات التي قاموا بها في المنطقة منذ وقف اطلاق النار في الاردن .

واشارت هذه الوكالات الى أن السلطات الاسرائيلية تنظر بخطورة الى ذلك ، ولا تخفي قلقها من أن عودة الهدوء الى الاردن ستعني عودة الدمار الى اسرائيل والقلق الى السكان المستعمرات ، لانها ستعيد الفدائيين الى مهمتهم الاساسية وهي محاربة اسرائيل، والتي انشغلوا عنها نسبيا في الفترة الاخيرة بسبب حوادث الاردن.

العدو ينسف المنازل بغزة وثوارنا يردون عليه بالقنابل

غزة — قامت سلطات الاحتلال الصهيوني بقطاع غزة بنسف ثلاثة منازل في مدينة غزة وذلك على اثر تزايد عمليات ثوارنا في القطاع .

وذكرت الانباء أن المرور قد تعطل امس تماما في شوارع غزة الرئيسية حيث كانت قوات العدو تقوم بعمليات تفتيش واعتقال واسعة للمواطنين ، واثناء ذلك القى احد ثوارنا قنبلة يدوية على احدى سيارات العدو بشمال المدينة فدمرها واشعل النار بها .

شعبنا يبني من جديد



شعبنا ..
كافة جماهير هذا الشعب تتطلع لان تبدأ حياة هادئة جديدة بعيدا عن التوتر والقلق
وشعبنا ..
كافة جماهير شعبنا تتطلع لان ترى عجلة الحياة تعود نشطة قوية من جديد .. وتتطلع لان ترى عجلة النضال وقد دارت بقوة وسرعة وعنف باتجاه العدو الصهيوني ، محتل ارضنا ومشرد شعبنا .
وهذه الصورة من الوحدات .. حيث جماهير شعبنا تعيد بناء مخيمها .. وعلى شفتي كل مواطن فيها دعاء وبسمة .
دعاء بأن يخيم الحب على ابناء هذا الوطن ..
وبسمة تعكس امل هذا الشعب واصراره على مواصلة مسيرة النضال حتى النصر .

رأينا

ماذا عن الجبهة الشرقية ؟

بارليف ، رئيس اركان جيش العدو يصرح قبل ايام أن كافة خطوط المواجهة مع الدول العربية هادئة تماما ، باستثناء خط المواجهة مع لبنان .

وما يقوله بارليف هنا صحيح تماما ، وبقدر ما هو صحيح ، هو غير طبيعي ، فحتى شهور خلت ، كانت الوية جيش العدو مستقرة على مدار ايام السنة على كافة خطوط المواجهة التي كانت تشتعل نارا ، كما ان بارليف اهمل ذكر حقيقة اساسية وهي أن داخل فلسطين ليس هادئا الهدوء الذي يريده بارليف ، فعمليات ثوارنا في الداخل ظلت مستمرة بالرغم من كافة الظروف التي ادت الى « تهدىء » خطوط المواجهة الاخرى ، وعمليات غزة وتل ابيب والنقب والخليل تؤكد هذا ، وتؤكد شيئا اساسيا اخر هو أن الثورة انطلقت من قلب فلسطين وهي لا زالت مشتعلة هناك .

والسؤال ..

لماذا ساد الهدوء الخطوط التي يتحدث عنها بارليف ؟!

هناك سببان :

الاول :

مبادرة روجرز التي اعتبرت في حينها صيغة تطبيقية لقرار مجلس الامن رقم ٢٤٢ ، وهي المبادرة التي استهدفت احياء مهمة الوسيط الدولي يارنغ بعد أن يتم وقف أطلاق النار لمدة تسعين يوما ، وهذا ما تم بالفعل ، لتمدد الفترة تسعين يوما اخر بعد أن فشلت كل الجهود الرامية الى احياء مهمة يارنغ .

الثاني :

في أعقاب قبول مبادرة روجرز وقع الاردن في أتون أحداث أدت لوقوع مجزرة أيلول الرهيبة والتي ادت الى شل قدرة الثورة على خطوط المواجهة ، وما تبع ذلك من ظروف تحول بمجملها دون الثورة والتوجه بفعالية نحو العدو .

وإذا علمنا أن فترة وقف اطلاق النار الحالية مع العدو تنتهي في ٥ شباط القادم ، واذا علمنا أن البوادر تشير الى أن العودة الى القتال اصبحت شبه مؤكدة ، وأن اشتعال الجبهة الغربية المعززة بالجهد الواحد والقيادة الواحدة اصبح واردا يقفز الى الذهن سؤال :

ماذا عن الجبهة الشرقية ؟!

والجبهة الشرقية تقوم في الاساس على قوتين :

الاولى :

الفدائيون بكل ما يمتلكونه من امكانيات تحرك واسعة مدعمة بخبرة قتالية طويلة ضد العدو ومعرفة كاملة بالارض التي يتحركون عليها .

الثانية :

الجيوش العربية ، وهي : الجيش العربي الاردني ، والجيش السوري والجيش العراقي وجيش التحرير الفلسطيني وهذه القوة تشكل قوة ردع يفترض فيها أن تاخذ دورها بفعالية تمهيدا لامتلاكها امكانيات أكثر لتتحول الى قوة هجومية ..

ولسنا هنا بصدد الحديث عن واقع الجبهة الشرقية ، فواقعها معروف ومؤلم في آن واحد لسببين هما :

الاول :

عدم وجود قيادة واحدة لجيوش هذه الجبهة ...

ثانيهما :

الوضع السائد حاليا في الاردن والذي افرزته أحداث أيلول الاسود ..

وواقع الجبهة الشرقية هذا اذا استمر حتى ٥ شباط ١٩٧١ ، فمعنى ذلك ان يقع العبء كله على الجبهة الغربية التي ستشهد حشدا ضخما لجيش العدو ومعداته التي كان يجب أن توزع على الجبهتين الشرقية والغربية في آن واحد .

كل هذا يعني ان استمرار الاوضاع على ما هي عليه في الجبهة الشرقية لا يمكن الا أن يخدم العدو الصهيوني ، وبالتالي أهداف الامبريالية العالمية في المنطقة ، وهي في الاساس طعنة توجه الى الجبهة الغربية والامة العربية كلها .

السلطات الإيرانية تشن حملة اعتقالات وإرهاب واسعة

ضد الإيرانيين المؤيدين للثورة الفلسطينية

طهران — رسالة خاصة: شنت السلطات الايرانية في الفترة الاخيرة حملة اعتقالات واسعة النطاق شملت العناصر المؤيدة للثورة الفلسطينية . وقد وجهت هذه السلطات لبعض هؤلاء تهما ملفقة خطيرة ، يخشى ان تسفر عن اصدار أحكام بالاعدام بحق أربعة منهم على الاقل نسبت اليهم تهمة الانضمام للثورة الفلسطينية .

وهناك معلومات مؤكدة تقول ان حملة الاعتقالات التي شملت خمسة وخمسين طالبا وعاملا ايرانيا ، وان هؤلاء قد تم تقديمهم بالفعل الى المحاكم بتهمة التدرب على السلاح والمساهمة في نشاطات الثورة الفلسطينية .

وتتكتم السلطات الايرانية على هذه الاخبار ، وتحاول اخفاءها ، الا ان الحركة الطلابية الايرانية استطاعت ان تكشف النقاب عن ذلك ، وان تبدأ نضالا سياسيا لنصرة المعتقلين .

وقد شهدت الفترة الاخيرة سلسلة اضطرابات شديدة في عدد من جامعات ومعاهد ايران ، الامر الذي حدا بالحكومة الايرانية الى اصدار قرار باغلاق بعض هذه المعاهد مؤقتا .

كما بدأ تحرك طلابي عالمي لمساندة نضال طلاب ايران في وقفتهم الباسلة في وجه محاولات قمعهم .

والمعروف ان القضية الفلسطينية تحظى باهتمام وتأييد كافة القوى الشعبية الوطنية في ايران ، كما ان الثورة الفلسطينية تلقى التأييد والمساندة من الشباب الايراني الذي يرى فيها طليعة ثورية باسلة ضد الامبريالية .

اعتقل وضرب لأنه يحمل نشرة ضد العدو

إلى أن تدخل قائد الكتيبة وأفرج عنه

كان احد موظفي دائرة شؤون الوطن المحتل التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية في طريقه الى دمشق في سيارة مدنية ومعه مجموعة من النشرات التي تصدرها الدائرة والتي تتعلق بشؤون العدو ولا علاقة لها على الاطلاق بأية قضية داخلية .

وعند جسر الزرقاء على طريق جرش ، اوقفت السيارات للتفتيش ، وعندما تم العثور على هذه النشرات ، امر الموظف بالنزول من السيارة واقتيد الى المركز حيث اعتدي عليه بالضرب الشديد والاهانات

وجاء بعض الجنود يهددونه بالقتل ، وقال احدهم: سانتقم للجندي الذي ذبحتموه في البقعة يوم أمس .

وعندما تدخلت الشرطة العسكرية لوقف اهانة الموظف تم نقله في سيارة الى قيادة الكتيبة .

وهناك حقق معه قائدها . ولما فهم القضية اعتذر للموظف ودعاه الى تناول طعام الغداء.

اننا اذ نسجل هذه الحادثة نود ان نشير الى أمرين :

اولا : استمرار نشاط بعض الاطراف في بث التعبئة الحاقدة بين صفوف اخوتنا الجنود ونقل اخبار مزورة لهم، فالكل يعرف ان احدا لم يذبح في البقعة يوم امس الاول ، وان شيئا على الاطلاق لم يحدث هناك ، وهذا الامر يستدعي من كافة الاطراف كشف العناصر المستمرة في هذه التعبئة حرصا على توفير افضل السبل لكي يسود جو المحبة فوق هذه البلاد التي مزقتها الفرقة والدسائس .

ثانيا : ان الكثير من قوات الجيش ، كما ظهر واضحا من تصرف الشرطة العسكرية ، التي حمت الموظف ومن قائد الكتيبة الذي اعتذر عن الاهانات التي لا مبرر لها والتي وجهت للموظف اخذت تعمل بروح الاتفاقيات . .

البقية ص ٢ عمود ٨

وزير الداخلية يعمم على رجال الأمن

باعتماد وثائق أبناء قطاع غزة

أذاع راديو عمان ، أن وزير الداخلية ، مساعد الحاكم العسكري أصدر تعميما الى رجال الامن العام باعتبار الوثائق التي يحملها ابناء قطاع غزة الصادرة عن الادارة المصرية قبل الخامس من حزيران لعام ١٩٦٧ وثائق معتمدة للدلالة على شخصية حامليها والاكتفاء بها للتثبت من هوياتهم .

« فتح »
الأحد – ٢٠–١٢–١٩٧٠ م

الثورة والجماهير

الوحدة الوطنية ضرورة استراتيجية

لانطلاقة اي ثورة شعبيةمستهدفة الخلاص من الواقع السيء الذي تعيش فيه ، ومن اجل خلق واقع افضل يحقق لها العيش على ارضها بحريةبحيث تمتلك مقدرات امورها وتتصرف بها تصرفا ذاتيا دون ان يكون عليها رقابة او وصاية من احد ، يشترط في هذه الثورة ان تشكل فصيلا ثوريا واحدا وان تكون القوةالثورية بين جماهير الشعب لان المعركة واحدة ، والهدفالذي تسعى اليه كل فصائل الثورة واحد . هذا المنطلقيحتم انصهار كل فصائل الحركة الثورية بالجماهير والعمل على تنظيمها واعدادها اعدادا كاملا ليكون بمقدرةالثورة وجماهيرها خوض المعركة وعلى كل المستويات وفي مختلف المجالات السياسية والعسكرية والاقتصادية ، وانعدم انسجام القوى الثورية في خط ثوري واحد ، يمزقالجماهير ويؤلف تناقضا في مسيرتها .

اما كيف يتم تلاحم القوىالثورية ؟ فان ذلك مرتبط بمختلف المعطيات الاجتماعيةوالثورية لواقع الجماهير . ولكن بقدر ما تبلغ درجةالوعي الثوري لدى كل فصيل من فصائل الثورة . بقدر مايبعد الصراع الناتج عن عدم النضوج الثوري . بقدر ماتذيب ايضا التناقضات الفكرية والتي تدور فيخدمة هدف واحدوفي الوقت نفسه تقف بحزم للدفاع عن الاستراتيجيةالثورية والتي تخدم الجماهير وتؤهلهم لخوض معركةالتحرير .

ومن السهلمعرفة الخطواتالتي تسير باتجاه توحيد الثورة على اسس سليمةووعيتام بكل الابعاد الايجابية التي ستنتج عن هذا التوحيد ،ومن السهل ايضا كشف الخطوات التي تقوم باتجاهمضاد لاعاقة الثورة عن مواصلة الطريق الذي رسمتهلنفسها ، ومحاولة الانحراف بها الى متاهات قد يصعبالعودة بها الى دربها الصحيح .

ان كل فصيل من فصائلالثورة يقوم من خلال استراتيجيته ومن واقععلاقاته بالجماهير، قيادات وقواعد ، . كل هذه الاموروتؤلف مقاييس صحيحة لتمييز الدرجة الثورية الحقيقية لكلمن فصائل الثورة .

واذا اتفق فصيلان او اكثرفي الاستراتيجية وفي الصفة الثورية فمن المنطقيان ينصهرامعا بابسط شكل ممكن وبدون تعقيدات .

ان الحرص على الانتماءالفردي لاحدى فصائل الثورة له مبرراته لضمان التجانس،ولكن يجب ان يفسح المجال ايضا للانتماء الجماعيحتى يصبح بالامكان انصهار القوى الثورية فيما بينهاالتخرج بفصيل ثوري جديد يتضمن كل الصفات الايجابيةللثورة ، بهذه الطريقة العلمية والعملية يمكن الوصولبالثورة الى الوحدة الثورية الحقيقية والقادرة علىالتغيير وفرض ارادتها في التحرير .

مطلوب مكان (على الأرض) .. لواحد من أبناء فلسطين!
منذ أسبوع والرجل يجبر على التنقل من مطار إلى مطار .. بعد (زيارة) لمخابرات عمان

بين مطاري عمان والقاهرة ، تتمثل ومنذ اسبوع مأساة مذهلةومثيرة .. وتعكس جزءا من الام شعبنا في زمن التشرد .. والبعد عن أرض الوطن ..!

في الطريق بين مطاريعمان والقاهرة .. يعيش الان احد ابناء شعبنا .. وهو يصرخ من اعماق اعماق هذا الشعب: أليس في الارض العربية مكان للاجيء من فلسطين .. خذوني الى اي مكان .. فقط خلصوني من قضية التنقل بين مطاري عمان والقاهرة .. دون ان يسمح لي بمغادرة اي منهما .. الا الى مطار اخر!

هذه القصة هي قصة الاخ محمد منصور ابو تيم، من مسؤولي دائرة التنظيمالشعبي التابع لمنظمة التحرير الفلسطينية ..

اعتقلته المخابرات الاردنية قبل أكثر من اسبوعين .. التقطوه من أحد الشوارع بعد أن شعروا أنه من ارض الثورة .. من أبناء قطاع غزة ..

● اين جواز سفرك ؟

وابرز لهم هوية اللجنة المركزية الصادرة بموجب اتفاقيتي القاهرة وعمان وبروتوكول عمان ؟

● اذن فانت داخل البلاد بصورة غير شرعية !

– ولكن كيف .. لقد دخلت باوراق رسمية صادرة عن الثورة وهي اوراق تعترف بها السلطة الاردنية !

● نحن لانفهم هذه اللغة.. انت مخرب .. انت مجرم .. انت عدو البلد .. خذوه الى السجن !

واقتادوه الى مبنى المخابرات العامة قضى فيها اسبوعا .. تعرض خلالها لاشياء كثيرة .. كثيرة .. لم تعد غريبة على شعبنا !!

وبعد انقضاءالاسبوع وضعوهفي الطائرة .. المتجهة الىالقاهرة

● القاهرة اقرب الى غزة اذهب الى هناك ..

ولكن الرجل فلسطيني من غزة لايحمل الا هوية اللجنة المركزية ، وهي غير معتمدةفي الجمهورية العربية المتحدة!..

واعيد الرجل على اولطائرة متجهة من القاهرة الى عمان.

وفي مطار عمان طلب منهم السماح له بالاتصال باية جهة في الثورة او في لجنة الرقابة العربية ليتدبروا امره ..

ولكنهم رفضوا ..

رفضوا أن يسمحوا له بالاتصال باي كان .. تلفونيا .. او باية وسيلة اخرى ..

وسمع نفس العبارات :

القاهرة اقرب الى غزة .. اذهب الى هناك !!

وحملته الطائرة من جديد الى القاهرة ..

ولكنه لايستطيع دخول القاهرة بموجب القوانين المعتمدة في الجمهورية العربية المتحدة .

وعندما التقينا به في مطار القاهرة يوم امس الاول ..كان الرجل حائرا .. لايدري اين يذهب .

ان عمان هي مكانه الطبيعي هي مقر عملة واقامته .. وهو واحد من الرجال الذين نصت كل الاتفاقيات على ان بقاءهم في عمان أمر مشروع وقانوني !

ويظل السؤال :

الى اين يذهب الاخ المحامي محمد منصور ابو تيم ؟!

هذه القضية نضعها امام اللجنة العربية العليا لعلهاتدبر لواحد من ابناء الامة العربية .. مكانا على الارض ..

تسليم قاتل ...

عمان – قامت قيادة الكفاح المسلح الفلسطيني بتسليم المدعو يوسف احمد عودة الكسيح وهو من سكان جبل الجوفة الى مدير شرطة محافظة العاصمة ، وذلكلاتخاذ الاجراءات القانونية بحقه بعد أن قام باطلاق النار على المدعو عرفات توفيق مننابلس مما تسبب في موته وذلك اثر تشوب خلاف شخصيبينهما .

وقد امرت قيادة الثورة بتسليم القاتل التزاما منها باتفاقيتي القاهرة وعمان .

تلاحم الجيش والثوار هو الذي صنع ملحمة الكرامة

احدى المجنزرات التيخلفها العدو وراءه وهويتسحب هاربا من جحيم ملحمةالكرامة .

ملحمة الكرامة صنعها الالتحام بين الثوار والجيش .

بعودة هذا الالتحام .. ستصنع المزيد من الملاحم .. وسنخطو المزيد من خطوات النصر على طريق التحرير والعودة .

من مخالفات الدولة

عمان – لاتزال بعض العناصر في الامن العاموالجيش تقوم باعتداءاتها على المواطنين وهذا يحتم اتخاذ اجراءات حازمة ضد مثل هذه العناصر حتى يعاود الناس الشعور بالطمانينة والامن في ظل الاتفاقيات القائمة وفيما يلي بعض الحوادث التي وقعت مؤخرا :

● اودع العريف عبد الله عوده سجن الزرقاء العسكري وهو من جيش التحرير الفلسطيني .

● اعتقلت مفرزة ماركا المناضل عبد الله مبروك .

● وفي جبل الحسين تمحجز المناضل امين عمران ابوكويك

● واعتقلت المخابراتالعامة المناضل رضوان خليل واودعته سجن الزرقاء العسكري ثم اعتقلت بعد ذلك شقيقه عدنان رضوان .

● في الزرقاء اعتقل العريف عبدالرحيم علي حسينوالجندي احمد عبدالكريم وكلاهما من جيش التحرير .

● في ثغرة عصفور اعتقل المناضل جادالله سالم ابوسرحان

● قام رجال الامن الذين يحرسون مبنى وزارة الصحة بالاعتداء بالضرب علىالمواطن احمد سلمان القرناوي .

المبررات التي يمكن ان يستفاد منها نتيجة اخطاء او تصرفات فردية ، كما يمكننا بهذه الوسيلة ان نكشف اية قوى مدسوسة تحاول ان تعطي مثل هذه المبررات اوانتصطنع اجواء صدامية نريد تجنبها من اجل مصلحة شعبنا في الوحدة الوطنية ومن اجل التحرير .

يلقاه المواطنون في تنقلهم من جانب اخر .

ومن المهم ان نشير هنا الى ان هناك جملة من الاجراءات الهامة التي ستتخذها الدولة والتي رغبت بعدم نشرها لاسباب خاصة ، ولكنها جزء مكمل لبنود هذا الاتفاق .. ولعل هذه الاجراءات غير المعلنة اهم بكثير من الجوانب المعلنة ، والثورة تراقب تنفيذها بالاضافة الى تنفيذ ما اعلن منها حتى يمكنبالنتيجة التقدم خطوة ايجابية نحو اعادة الامن والطمانينة الى نفوس المواطنين ، والى اعادة العمل من اجل الوحدة الوطنية بين ابناء الشعب وتحقيق تلاحم الجندي والفدائي على خط النار .

بقي أن نقول هنا ان الجانب السلبي من العملية الاخيرة يتعلق بالاساس باحساسنا باننا فقدنا بنادقنا او ان هذه البنادق سحبت منا وهذا الاحساس المريك ، هو احساس خطير وعلينا ان نفهم ونعي جيدا أن وجود بندقيتي على مسافة امتار من بيتي لا يمكن أن يكون سحبا لهذا السلاح ، كما ان بقية بنود الاتفاق لا تعطي الفرصة لاحد للقيام بعملية مباغتة لاسلحتنا، وهذا جانب من الموضوع لا يناقش هنا على اي حال ويمكن تنظيمه جيدا على مستوى الاحياء والمناطق الخ .. ان التنظيم الصلب والواعي قادر من خلال خطة واعية ومنظمة تجاوز اي جانب سلبي يمكن ان يوجد في هذا الاتفاق ، كما يمكن بالمقابل تحقيق الامن والهدوء للمواطنين ، وانهاء كل

اجتماع في الزرقاء لبحث الوضع الاقتصادي المتدهور فيها
التجار يشتكون من الاجراءات التي تعرقل عودة الحياة

الزرقاء – عقد في قاعة الغرفة التجارية بالزرقاء مؤخرا اجتماعا ضم عددا كبيرا من تجار المدينة بالاضافة المتصرف والحاكم العسكري وعدد من ضباط الامن العام والجيش .

وكان الهدف من الاجتماع هو بحث الوضع في مدينة الزرقاء خصوصا الوضع الاقتصادي والتجاري في المدينة .

وخلال الاجتماع شكا عدد من التجار من اجراءات التفتيش القاسية التي تتعرض لها السيارات المحملة بالخضروات والمواد التموينية ومواد البناء لدى دخولها الى الزرقاء واصرار نقاط التفتيش على انزال حمولة السيارة مما يؤدي الى تلف البضاعة وزيادة تكاليف الشحن

كما اكدوا ان استمرار الحكم العسكري الحالي في المدينة يؤدي الى عدم عودة الحياة الطبيعية لها وهذا يؤثر الى حد كبير على الحالة الاقتصادية فيها خصوصا وان استمراره لا زال يحول دون عدد كبير من العائلات والعودة الى المدينة والتي سبقت أن هجرتها في أعقاب احداث ايلول الاسود .

وقد اكد الذين تحدثوا من التجار رفضهم القاطع للتفرقة الاقليمية ، لان ذلك يعني تمزيق البلد واضعافه وجعله لقمة سائغة في فم الاعداء .

على ماذا تعتمد اسرائيل

انتهى الشهر الاول من الوقف الثاني لاطلاق النار ومازالت تل ابيب ماضية في مقاطعة بعثة غونار يارينغ مبعوث السكرتير العام للامم المتحدة . وفي الوقت نفسه تنشر الصحافة العالمية ان اسرائيل تبني قواتها المسلحة بمساعدة الولايات المتحدة : الطيارون الاميركيون ينقلون ١٨ طائرة فانتوم ، ١٨٠ دبابة اميركية الى تل ابيب .. و... مليون دولار .. معونة اميركية عسكرية جديدة لاسرائيل وطائرات التجسس الاميركية ي٢ تقوم بتحليقات استطلاعية فوق قناة السويس .. سيل لاينقطع من اخبار التقارير والانباء الصحفية .

فما الذي تعتمد عليه اسرائيل بارجاء وتأخير مظاهر التسوية السلمية ؟ هل تعتمد على تقوية مواقعها على خطوط وقف اطلاق النار وتحويلها الى حدود دائمة ؟ هذه فكرة سخيفة ومنافية للعقل . فهل يظن الزعماء الاسرائيليون ان اسرائيل ستظل لسنوات أشبه ماتكون بقلعة عسكرية وضع جميع سكانها تحت السلاح وحول اقتصادها للاغراض الحربية ؟ ان هذا الطريق لا يؤدي بالاسرائيليين ...

ان امال الدوائر الامبريالية الاسرائيلية وحكامها في حدوث ازمة داخلية في الجمهورية العربية المتحدة والعالم العربي نتيجة وفاة الرئيس عبدالناصر والنزاع الدامي في الاردن لم تتحقق . فالشعب المصري رص صفوفه وتوطدت جبهته السياسية في السودان والجمهورية العربية المتحدة وليبيا ، اعلنت عزمها على اقامة اتحاد فيدرالي وقوبلت هذه الفكرة بتأييد سوريا . وعدا عن ذلك فقد اصيبت تل ابيب وواشنطن بهزيمة سياسية في الامم المتحدة . فالجمعية العامة اقرت مشروعا قدمته مجموعة الدول الافرواسيوية يدعو الى الالتزام بقرار مجلس الامن الدولي الصادر في تشرين ثاني ١٩٦٧ .

يتضح ان اسرائيل في سعيها الخروج من عزلتها السياسية تحاول استفزاز الدول العربية حتى يتفاقم الوضع العسكري ومن ثم تتهمها بالعدوان وتخلق المبررات لاعمالها العسكرية ومن هنا يتضح الرفض غير المبرر لاستئناف الاتصالات بيارينغ .

ان قوى الامبريالية ماضية في نسج المؤامرات وحبكها ضد الشعوب العربية ومع ذلك فقد وطدوا عزمهم الدفاع عن قضيتهم العادلة وتقوية جبهة النضال والكفاح ضد الامبرياليين .

عن «نوفوستي»

اعتقل وضرب – بقية

الاستعمار في تيرتيا ... وذراع حليفها الاشتراكي .. اصبحت تطول الزهرة وتنواع حركتها الطبقة العاملة العالمية والقوى المناهضة للامبريالية تشد قبضتها المضمومة على مقبضا لتحرك هذا العالم .. لهذا نصيبن ولهذا يتحمل العقاب كل العقاب وان طال عمر الزمن .

وبدأت ممارساتها تعود البلد سابق عهدها حيث الخندق الواحد يلتقي فيه حملة السلاح ... الواجب الوطني يدعو كل القوى ان تعمل مجتمعة على عزل كل الدسائس والحاقدين ، وعلى كل الاطراف الخفية التي لا تريد لهذا البلد الاستقرار والهدوء .

رهائن في أوطانهم ..!
هكذا يعيش أهلنا تحت الاحتلال الصهيوني

نشرت جريدة الاتحاد التي تصدر في حيفا مقالا عن حياة الارهاب المفروضة على شعبنا في فلسطين المحتلة ، فيما يلي نصه :

هذا الاسبوع حين تسلمت أمر الاقامة الجبرية للسنة الثانية والعشرين من حياة دولة اسرائيل . ومن حياتي انا في هذه البلاد تبادر الى ذهني السؤال التالي : لماذا نعاقب ؟ هل اعاقب لكوني شيوعيا وحسب ؟ ..

– فرفاقي اليهود الذين لا أحسدهم على أوضاعهم لا تسري عليهم اوامر الاقامة الجبرية ألا ما ندر ..

– هل لكوني عربيا اولا وشيوعيا ثانيا ؟

– كثيرون من العرب من النساء والاطفال والشيوخ عوقبوا بأوامر الاقامة الجبرية قبل أن أعاقب . وسلبت اراضيهم ودمرت قراهم وشردوا عنها واحيلت الى مستوطنات يهودية .

القضية ، هي بالاساس قضية كوننا عربا .. وثانيتها لاننا عرب اصحاب حق شرعي وهذه الاجراءات هي لتجريدنا من هذا الحق .. حق العيش الحر الكريم في وطننا .

وحجة السلطة في سلوكها الاستعماري نحونا هي انعدام السلام بينها وبين الدول العربية . وبينها وبين الشعب العربي الفلسطيني . وبهذه الحجة فهي تعتبرنا رهائن ..

ومن هذه الزاوية تعتبرنا السلطة رغم انف الذين ينكرون او يريدون ذلك .. جزءا من الشعب العربي الفلسطيني او الشعب العربي الكبير .

اذن سنبقى رهائن لا فرق بين شيوعي وغير شيوعي بين العامل والفلاح والتاجر .. ان خبرة ٢٢ سنة تقنعني بما لا يقبل الشك بأننا سنعاقب طالما بقينا رهائن ..

لقد اعترفت غولدا مائير في هذه الايام انه حدث تصادم بين الاستيطان وبين السكان الاصليين الذين يقيمون في هذه البلاد اي معنا نحن .

فهي تعترف اذن بصراحة ولكن دون تأنيب ضمير .. انه حدث تناقض ونتفق مع السيدة مئير في ذلك .. ولكننا نحن الشيوعيين نريد حل هذا التناقض حلا ديمقراطيا يحترم حق العرب واليهود .

وهذا سبب اخر لنعاقب عليه ويعاقب عليه شعبنا .

ولذا يرى البعض في هذه البلاد مخرجا « بالاندماج » – ولكن النظرة الصهيونية ترفض الاندماج اساسا .. والنقاش على من هو يهودي انعكاس لذلك .. وهي تحارب بكل قوتها اندماج يهود المجر بالشعوب التي يعيشون بين ظهرانيها ..

وقد حدث مرة مستشار سابق لرئيس الحكومة لوبراني مكاننا في هذه البلاد فقال .. جماعة من « الحطابين والسقائين » .

والمعاملة التي يمكن ان نطمع بها في هذه الحالة هي معاملة العبيد للعبيد ..

ونشفق اليوم حين نقرأ ان فئة من سكان الضفة الغربية المحتلة تبحث عن مخرج من هذا المصير المنتظر . وهذا المخرج الذي يوحي بهلها هو مشروع اقامة دويلة فلسطينية تحت نعال الاحتلال ..

ولو فكر اصحاب هذه الدعوة قليلا بما اصاب سكان اسرائيل العرب لتعلموا من دروس التاريخ قبل فوات الاوان واستخلصوا النتائج الصحيحة .

فعقابهم سيكون اشد من عقابنا واوخم .. اذ سوف يتحولون باسرع مما يتوقعون الى جماعة من الحطابين والسقائين .

واذا سأل سائل ما العمل ؟ نقول ان التجربة التاريخية تعلمنا ان نكون ثوريين علميين .. والتوجه الصحيح يعلمنا ان لكل بداية نهاية ..والتطور العالمي بمجموعه هو لصالح الشعوب ..

فنحن نحتل على خارطة هذا الكوكب شريان حياته ونجلس على مصادر الطاقة فيه .. الم يقل ارخميدس « اعطني نقطة ارتكاز ماحرك لك العالم » – ارضنا العربية هي نقطة الارتكاز هذه .. وحركة تحررها القومي هي احد اذرع الرافعة التي تجتث مواقع

مناقشة هادئة لبنود الاتفاق الأخير

حتى لا نقع في خطأ «لا تقربوا الصلاة».. ما هي سلبيات وإيجابيات الاتفاق؟!

الاتفاق لا يعني سحب سلاح الثورة والجماهير

إن البنادق ستظل مشرعة وفي متناول يد الجماهير.. حتى النصر

...ر توقيع الاتفاق الاخير الذي تم بين الثورة والدولة والذي صدر فيه بيان عن اللجنة العربية حول تنظيم ...لحة الميليشيا بعمان موجة من البلبلة والتساؤلات ، وأصبحت كلمة (سحب) اسلحة ...يشيا هي الكلمة المستعملة وربما كان الكثير ممن اصابتهم الحيرة والشك والبلبلة ممن لم يقرأوا ...يان أو قرأوا فقط الجزء المتعلق بموضوع اسلحة الميليشيا ، وربما كان البعض لم يقرأ لا هذا ولا ...، وانما اكتفى بسماع هذا الموضوع عرضا ، ثم رتب عليه النتائج التي تتفق مع جو البلبلة ...تساؤلات القائمة الان ، ومن هنا كان لا بد من اعادة طرح الاتفاق بكاملة ومناقشته حتى نمتلك ...صورة الكاملة والحقيقية لما حدث ، وحتى يمكننا تحديد مواقفنا لا بالنسبة لبند اسلحة الميليشيا فقط ، ...انما تحددها بالنسبة لكافة البنود المطروحة ، ومن الالتزام فيها ، لا من الثورة فقط وانما من الدولة ...نا ..

...ا الاشباه من الوقوع في «لا تقربوا الصلاة .. » ...ان نرى ما بعدها من ناحية ، ومن ناحية ...جب أن يكون واضحا ان اي اتفاق يستمد ...واستمراره من أمرين ...ن : ... ...او تنفيذ هذا الاتفاق ... ...م بتنفيذ كافة بنوده ...واحدا منه فقط ، ومن ...مح مفهوما القول أن ...ن من الطرفين المتعاقدين ...باي بند من بنود ...يح كافة بنود ...يه ولا قيمة لها .

...ن لنناقش بنود

الاتفاق بهدوء :

اولا :

تقوم اللجنة المركزية باعادة تنظيم الميليشيا وتوزيعها توزيعا جغرافيا على أساس الاحياء وزيادة الضبط والربط فيها وجمع اسلحتها على قاعدة التوزيع الجغرافي .

ويمكننا ملاحظة الامور التالية على هذا البند :

أ – ان اللجنة المركزية هي التي ستقوم باعادة التنظيم والتوزيع كما انها هي التي ستقوم بتنظيم جمع السلاح على أساس الاحياء .

ب – ان اسلحة الميليشيا لن تسحب من الحي أو المدينة .. الاسلحة فقط ستنظم في أماكن منتقاة في الاحياء ، بحيث يمكن من خلال هذا الجمع وتنظيم حصر السلاح وعدم استعماله بدون خطة .. ولهذا فان امكانية التوجه الى مركز التسليح المحصن والمحمي تعطينا امكانية كاملة للسيطرة على السلاح وضمان عدم استعماله الا وفق تعليمات وأوامر .

فالاسلحة اذن هي بمتناول كل مناضل ويستطيع الوصول الى سلاحه بلحظات ..

ثانيا :

تقوم الحكومة باعادة تنظيم المقاومة الشعبية وتوزيعها توزيعا جغرافيا على أساس الاحياء وزيادة الضبط والربط فيها وجمع اسلحتها على قاعدة التوزيع الجغرافي .

لقد كان لوقوع عدد من حوادث الاعتداء على فدائيينا بأسلحة المقاومة الشعبية ، خاصة في بعض قرى الشمال والاغوار ، مما يستدعي تنظيم هذا السلاح بحيث يصبح واضحا ان كل طلقة تطلق على ثوارنا ، اما ان تتم معاقبة مطلقها فورا أو ان تكون هذه الطلقة موجهة بأمر وعلى كلا الامرين يمكن كشف هذه الحوادث وتصنيفها كما هي فعلا اذ لا يستطيع احد القول عند اذن بأنها حوادث وتصرفات فردية ، وهذا لا يجعل الدم يضيع هدرا وعدم محاسبة المطلق يعطي الثورة حرية الرد والتصرف بالطريقة التي تراها مناسبة لحفظ دم وحقوق ثوارنا .

ثالثا :

تتمتع الاماكن التي تجمع فيها اسلحة الميليشيا بكامل الحصانة ، علما بان هذه الاسلحة اسلحة فردية .

وهذا البند مكمل ايضا للبند الاول ، اذ لا يجوز للدولة او لاي جهة ان تقوم بمباغتة أو مصادرة اسلحة اي حي من الاحياء ، والتخوف بين صفوف الميليشيا ناشيء الى حد بعيد من هذا الاحتمال وهو أن تقوم الدولة بهجوم مباغت على مركز او اكثر من مراكز تجميع السلاح وتقوم بمصادرتها ، ان قيام مثل هذه العملية افتراضا هو اخلال مباشر وواضح بالاتفاق وهذا يؤدي بالنتيجة وفورا الى عدم التزام الثورة بالبنود الاخرى ويصبح من حقها كاملا أن تعيد توزيع السلاح على عناصر الميليشيا ليس فقط أمام اخلال مثل هذا البند فقط بل وأمام الاخلال باي بند اخر .

رابعا :

تنطبق هذه القرارات على مدينتي اربد والزرقاء وكافة مدن وقرى المملكة ..

بالنسبة لهذا البند علينا أن نلاحظ ان ما يمكن ان يمثل وضعا سلبيا بالنسبة لنا بعملية تنظيم السلاح او هذا ما سنناقشه ، في هذه المدينة او تلك سيطبق على المدن والقرى التي تتواجد فيها اسلحة المقاومة الشعبية ، وهذا يوفر كثيرا من الحوادث التي تقع هنا وهناك خاصة لداورياتنا في الشمال والاغوار .

خامسا :

تزال الصبغة العسكرية عن كافة المخافر بالعاصمة .

ويجب ان يكون معروفا للجميع من خلال هذا البند ان المخفر هو رجال الشرطة العادية واسلحتهم لا تتجاوز المسدس والاسلحة الفردية . أما الصبغة العسكرية المفروض ازالتها حسب بنود الاتفاق ، فهي الاسلحة المتوسطة والثقيلة كرشاشات الـ ٥٠٠ والـ ١٠٦ ملم والروكت الخ ..

سادسا :

ينسحب لواء الامن من عمان ويرجع الى مواقعه الاصلية التي كان يحتلها قبل الحوادث .

وتنفيذ هذا البند يزيل معظم المظاهر العسكرية وحالات التوتر التي تنشأ نتيجة الاستفزازات اليومية . وهذا يجعل وضع المدينة بجملته مقتصرا على مخافر الشرطة العادية .

سابعا :

تلغى جميع التدابير الاستثنائية المتعلقة بالتفتيش داخل العاصمة .

ولعل الجميع قد لاحظ قبل توقيع الاتفاق أن حالات كثيرة قد وقعت خاصة في الطريق الى الدوار الرابع وببعض مراكز التفتيش في العاصمة من القاء القبض على المواطنين واهانتهم وضربهم الخ .. كما ان الاتفاق يشير بوضوح الى انهاء والغاء كل التدابير الاستثنائية المتعلقة بالتفتيش داخل العاصمة : وهذا يعني عدم تعرض المواطنين او بيوتهم الى اية حالة من حالات التفتيش .

ثامنا :

يمنع اقتناء وحيازة وحمل السلاح كليا في مدينة الزرقاء وينسحب المنع على الميليشيا والمقاومة الشعبية .

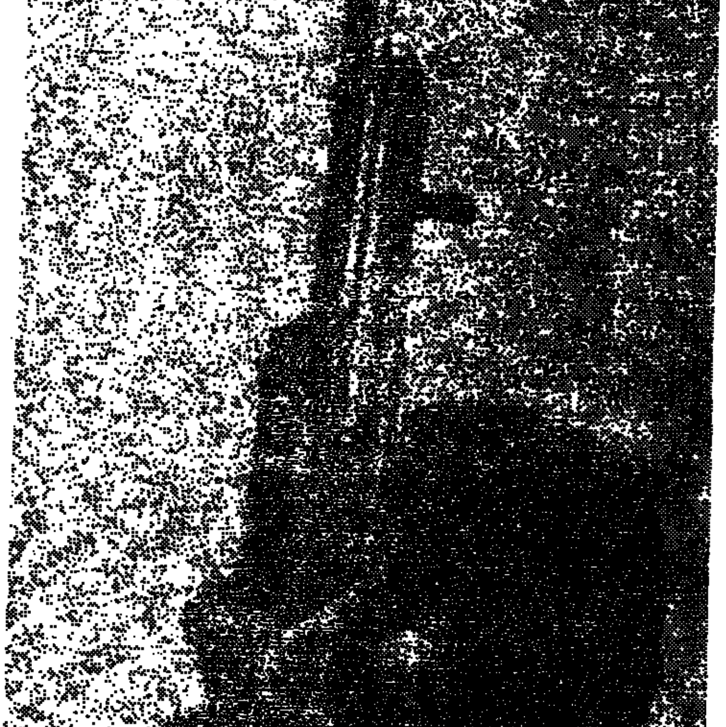
هذا البند يمثل بدون شك تراجعا سلبيا من قبل الثورة على الرغم من كل المبررات التي قدمت بعدم تواجد الجيش في المدينة والاكتفاء بالشرطة العادية الخ .. بحيث تمنع عمليات التفتيش والاهانة عن المواطنين .

تاسعا :

يعاد النظر جذريا في كافة نقاط التفتيش خلال اسبوع من تاريخه وعلى ضوء تنفيذ هذه القرارات .

والمقصود بنقاط التفتيش النقاط الممتدة على كافة طرق المملكة ولقد تحدثنا مرارا في هذه الصحيفة عن هذه النقاط وضرورة تخفيفها من جانب وازالة كل أشكال المعاملة الاستفزازية والتأخير الذي

البقية ص ٢ عمود ١



منطق (قطاع الطرق !)

...ن بشينخوار : – فيما يلي النص الكامل لافتتاحية ...ة صحيفة الشعب اليومية بعنوان تفنيدا لصرخات ليرد ...نه .

...قد متحدث باسم وزارة الخارجية لجمهورية فيتنام ...ناطية ومتحدث باسم وزارة الخارجية لجمهورية فيتنام كل على حدة بيانين دحضا فيهما بشدة ...ن الوقح الذي صرح به ليرد وزير الدفاع الامريكي ...م الامبريالية الامريكية في اعتدائها على جمهورية فيتنام ...قراطية واشارا بجدية الى أن كافة الاعمال لمقاومة اعتداء ...يالية الاميركية على سيادة جمهورية فيتنام ...قراطية واراضيها هي حق مقدس للشعب الفيتنامي في ...ع عن النفس .

ان الشعب الصيني يؤيد تأييدا حازما هذا الموقف العادل ...ب الفيتنامي .

...ارسلت الامبريالية الأميركية طائراتها القرصنية ...ل فوق مقاطعة هاتنه بجمهورية فيتنام الديمقراطية ...باستفزازات واسقطت هذه الطائرة من قبل الجيش ...بي الفيتنامي . هذا هو عقاب مستحق غير أن ليرد ...مسعورا ان الولايات المتحدة ستتخذ عملا مناسبا ...لم وهذي بان توغل الطائرة الامريكية في جمهورية ...م الديمقراطية يرمي الى حماية ارواح الافراد ...ركيين . ياله من منطق في منتهى العجرفة .

...ن الشعب الفيتنامي لم يرسل قواته للتوغل في ولاية ...يدا بجنوب الولايات المتحدة ولم يرسل الطائرات للتوغل في ...نيويورك بل الولايات المتحدة هي التي ارسلت مئات ...ف من القوات لاحتلال جنوب فيتنام وأرسلت اعدادا كبيرة الطائرات الاميركية لتصرخ بانها ستتخذ (عملا للانتقام)؟ ...يرد هو اسم اخر للاصرار على العدوان وتوسيعه . هذا منطق قطاع الطرق القاضي بان «للعدوان حق» من الفهالى .

ماذا يعني «حماية امن ارواح الافراد الامريكيين» افلا يعني حماية أمن المعتدين وامن السفاحين ؟ وحسب منطق ... هذا فيمكن للقوات المعتدية الاميركية ان تقتل بوحشية ...شعب الفيتنامي من الجو والبحر والارض باستخدام ...سلحة الحديثة المتنوعة وكل ما هو مطلوب من الشعب ...فيتنامي فقط ان يكون مقيد اليدين في انتظار حلول الموت، ...سمح فقط للمعتدين الامريكيين بان يقتلوا ابناء الشعب كما ...لو لهم بينما لا يسمح للشعب الفيتنامي ضحية العدوان ان ...د عليهم بالمثل . ان هذه النظرية لن تشاهد في العالم ...!! تقول بصراحة ان وجود «امن» المعتدين الاميركيين ...ي عدم وجود «امن» الشعب الفيتنامي . ويحق للشعب ...فيتنامي ان يبيد كل المعتدين .



إسرائيل «الدولة التجربة» ماذا حققت «؟»

لا بد من الاعتراف بان ما حققته اسرائيل خلال سنتي قيامها أمر له كل الخطورة .

فكل منجزاتها خلال عشرين سنة تطبيق لفكر الصهيونية وخططها ، وهذا الفكر وتلك الخطط المنتقاة من استراتيجية العنف التي وضعتها الصهيونية ترتكز على يهود العالم ومدى تجاوبهم مع منجزات « الدولة التجربة » .

وكما ذكر ، فان نجاح هذا التطبيق يعني زيادة العنصر البشري في اسرائيل ، ويعني بداية ترسيخ افكار الصهيونية عند يهود العالم ، ويعني عطفا عالميا على قضايا اسرائيل ، ومساعدة مادية وبشرية من قبل الدول الامبريالية في العالم ان المنجزات التي تحدثنا عنها في حلقة سابقة تعتبر جزءا هاما في شريان الدم الذي يضخ الى قلب اسرائيل فيعطيها الحياة .. واذا ما اردنا ان ننتصر على عدونا يجب علينا ان نعرف كل شيء عنه .

فبالاضافة لما حققته اسرائيل من زيادة في عدد السكان وفتح خليج العقبة في وجه ملاحتها البحرية وتأثير ذلك على الحياة الاقتصادية والعسكرية فيها ، نجد ان عدة منجزات خطيرة ايضا ساهمت في تقوية هذا الاقتصاد وتلك المنعة العسكرية .

فقد استطاعت ان تجفف بحيرة الحولة بعيد قيامها في عام ١٩٥٢ كخطوة اولى لتحويل نهر الاردن ، وكان من نتيجة ذلك ان عثرت على كميات هائلة من السماد الطبيعي ما زالت تصدره بكميات كبيرة الى العالم الخارجي .. كما انها حلت من جراء هذا التجفيف مشكلة رئيسية كانت تجابهها ، تلك هي استصلاح الاراضي لزراعتها .

ونتيجة لما قفزته اسرائيل في مجال الاقتصاد والاحتكاك السياسي مع دول العالم .. ارتفع عدد الدول المعترفة بها من ٣٣ دولة الى حوالي ٩٢ دولة ، ولا يخفى مدى تأثير الدعم السياسي لها في المجال الدولي .

الا ان تلك المنجزات تتصاغر جميعها أمام ما حققته من تحويل لنهر الاردن في الوقت الذي حددته وبذلك حصلت على كمية من الماء تقدر حتى الآن بحوالي ١٨٠ مليون متر مكعب سنويا .

ان نجاح اسرائيل في تحويل نهر الاردن ، يعتبر اخطر الانتصارات التي حققتها حتى هذه الساعة اذ ان هذا المشروع يعني خدمة اهداف الصهيونية مباشرة ويعني نجاح خطط الصهيونية ومد خرطومها الى جميع المعارضين من يهود العالم .

ولقد حلت اسرائيل بتحويل النهر جملة مشاكل كانت تقف عثرة امام تطورها الاقتصادي والعسكري : فحققت بذلك جملة اهداف مكنتها من استيعاب اعداد كبيرة من المهاجرين الذين يعتبرون شريان الحياة في اسرائيل .

وسيؤدي هذا المشروع الى اعمار النقب ، ومعروف ما للنقب من أهمية في حياة اسرائيل .

اذ ان اراضي النقب الشاسعة التي كانت تفتقر في الماضي الى الحياة بفعل الجفاف ، قد بدأت الخضرة تدب فيها ، وبدأت المدن الكبيرة تشاد لسكنى المغامرين الجدد وزرعهم في الاراضي التي ضحى العرب بدمائهم في سبيلها .

لقد كانت مشكلة نقص المياه عائقا دون التطور الزراعي ، وبالرغم من ان اسرائيل حفرت مئات الابار الارتوازية في منطقة النقب وجميع انحاء فلسطين ، الا ان الماء لم يكن بالقدر الكافي الذي يسمح باستصلاح الارض وريها لزراعتها .

ولذا فاننا نجد الثورة الفلسطينية في بداية انطلاقتها قد اختارت مركز القلب في اسرائيل لاولى عملياتها لتنبه اذهان العالم العربي الى خطورة تحويل مجرى نهر الاردن ، فقد قامت اولى المجموعات المقاتلة بنسف النفق المؤدي الى سهل البطوف في الاول من كانون الثاني عام ١٩٦٥ .

ولقد هدفت اسرائيل من وراء التحويل امورا عسكرية غابت عن اذهان العرب زمنا طويلا .

فالمشروع يؤدي الى اسكان حوالي ثلاثة ملايين يهودي على حدود الجمهورية العربية المتحدة ، الامر الذي له مغزى عسكريا كبيرا .

فاقامة المستعمرات الحصينة واستقدام كتائب الناحال لسكناها وزراعتها ، تقف سدا منيعا في وجه الجمهورية العربية المتحدة اذا ما حاولت اختراق الاراضي الفلسطينية المحتلة ، ومعروف ان اسرائيل تزود هذه المستعمرات بالوسائل العسكرية التي تمكنها من الصمود لاطول فترة ممكنة امام الغزو الخارجي وهذا الامر له دلالة عسكرية خطيرة . تجعل العسكريين في الدول العربية ملزمين بالتفكير الجدي في أمر هذا الوضع الجديد الذي يجابههم .

واعمار النقب واستصلاح اراضيه وريها يساعد في تحقيق ما خططته اسرائيل من توزيع لسكانها داخل الارض المحتلة اذ ان اكثر من ثلثي سكان اسرائيل يعيشون في منطقة القدس وحيفا وتل أبيب واعمار النقب سيؤدي الى توزيع القوى البشرية من جهة والى رفع الطاقة العسكرية تبعا لهذا التوزيع من جهة اخرى وبهذا يصبح التخطيط الصهيوني العسكري برفع عدد الجنود الاسرائيليين أمر سهل التحقيق .

وهذا الامر يدعو اسرائيل الى التفكير في التقليل من اقامة مراكزها الحيوية في شمال فلسطين . اذ ان منطقة الشمال بكثافتها السكنية ومصانعها معرضة لضربات الثورة الفلسطينية دائما ، ولا يخفى ما لمنطقة الشمال من مميزات طبيعية تجعل حرب العصابات فيها أمرا ميسورا اكثر من بقية مناطق فلسطين المحتلة ، لعدم وجود الحاجز المائي اولا ، ولكثافة الاشجار وصعوبة مرتقى الجبال هناك ثانيا .

فيصبح بالامكان بعد ري النقب اقامة المصانع في جنوب فلسطين وتجميع اكبر عدد ممكن من الطاقة البشرية هناك . مزودين بالخبرات الفنية التي تمكنهم من العمل بمعزل عن التأثير الكبير لضربات الثورة الفلسطينية في أعماق النقب .

أنتم مطالبون بالدفاع عن المدينة !

ستالينغراد كانت لاتزال تعيش أقسى لحظات عمرها .. الجيش النازي يكاد يطبق عليها تماما .

ماعادت ستالينغراد تملك معالم مدينة ، لكن الجنود والضباط الذين مازالوا يقاتلون داخل المدينة يعرفون ميادين وشوارع المدينة ،ويستطيعون ان يترجموا الخرائط التي بين ايديهم برغم ضياع كل معالم المدينة .. ماسقط على المدينة من متفجرات لايصدق .. لو القي مرة واحدة وفي لحظة واحدة لدفع بكل ما على سطح ارض المدينة الى قلب الارض سبعين مترا،رغم هذا لازالت المدينة تقاوم ولازالت لها قيادة واركان حرب وكتائب وسرايا .. لكن الامر يبدو مضحكا بالفعل ..اكبر كتيبة في المدينة يبلغ عدد افرادها ستين فردا وتظل مسؤولة عن الدفاع عن نفس المنطقة التي كانت مكلفة بالدفاع عنها الكتيبة حين كان عددها عدة مئات.. عندما يتلقى قائد الكتيبة بعد طول رجاء بان الامداد في طريقه اليه .. هذا يعني زيادة العدد بثلاثة او اربعة جنود على اكبر حد .

تعليمات ستالين لايعرفها الا القائد العام للقوات المدافعة عن المدينة .. « انتم مطالبون بالدفاع عن المدينة .. لاجندي زيادة» .. كانت هذه التعليمات تعذب القائد وكان يتفادى ان يشعر بها ضباطه .. وتظل بالنسبة له لغزا غير قابل للتحليل .. فعلى بعد عشرات الكيلومترات تنتشر معسكرات مكتظة بالجنود المزودين باحدث الاسلحة وليس لديهم اية مهمات قتالية !!

المدينة مهجورة تماما من المدنيين ، ثمة سيدة وطفليها تقيم في مخزن ارضي لعمارة مهدمة تماما وتملك ماعزين .. عندما تعرف اليه جنود احدى الكتائب لم يصدقوا امر هذه السيدة .. لكنها كانت موجودة وكانت تزودهم كل يوم بالحليب الطازج وكانت تطبخ لهم البطاطا بالشحم وكانت على اي حال وجبة لذيذة .

عدد الجنود يتناقص كل يوم،والطائرات تقوم كل صباح بغارات فظيعة على المواقع الدفاعية يتلو ذلك الهجوم الصباحي المعروف الذي كان يستمر حتى المساء .. في المساء يخلد الجنود من الطرفين للراحة يتبادلون خلالها الشتائم .. وفي احيان كثيرة يتحدثون عن زوجاتهم واطفالهم ويشعرون للحظات ان هناك علاقة ما تربطهم .. حين تشتد وطأة الهجوم على موقع ما في المدينة تأمر القيادة بدعمه بعدد من جنود كتيبة أخرى ..والقيادة لاتفعل هذا عادة الا بعد أن يتحرك بعض ضباطها الى مكان المعركة ويشاركوا فيها .. في احدى المعارك يسقط قائد المدينة وهو يقاتل ببندقيته ويجرح معه اثنان من ضباطه .

القائد الجديد يبدو اكثر اناقة وهدوءا من القائد السابق .. ينتظر الضباط بقلق اول اجتماع عملي لهم مع القائد الجديد .. طلباتهم كثيرة.. كتائبهم منهكة وقليلة العدد .. امام القائد الجديد الكثير ليحققه لهم .

يبدأ الاجتماع ـ يبسطون مشاكلهم بحماس وصدق .. يستمع القائد ثم يقرر ان وضع الكتائب في المدينة ممتاز !! والعدد كاف جدا .. التموين جيد .. والامر اليومي .. لاخطوة الى الخلف وينهي الاجتماع ..

ويعتري الضباط ذهول شديد .. ويشعرون أنهم سيذبحون في هذه المدينة الكئيبة لامحالة وقيادتهم تتفرج عليهم .. ولحظة يصلون الى مواقعهم تتغير كل الامور ويمتلكون نفس احاسيسهم السابقة .. امام الموت الكل رجل .

نقل الامدادات الى المدينة يتم عبر النهر .. الالمان يقصفون النهر بالمدفعية ليل نهار . في ظل هذا القصف كان الجنود مطالبين بشحن المركبات السطحة بصناديق الذخيرة والمواد التموينية والطبية .. النصف فقط كان يصل الضفة الاخرى حيث المدينة .. وكان الجنود بالتالي مطالبين ان يكتفوا بنصف ما هو مخصص لهم من ذخيرة وطعام .. النصف الاخر اكله النهر والقيادة لاتعوض مايأكله النهر في الثلج والوحل يتحركون.. يقاتلون ويأكلون - وينامون ويموتون ويتداوى جرحاهم ريثما ينقلهم عبر النهر الى المستشفيات .

يعود قائد المدينة من اجتماع عسكري رأسه ستالين .. يتحلق حوله الضباط .. لاجديد .. اعتمدوا على ما في ايديكم من قوى بشرية ومادية .. ويعتري الضباط الذهول من جديد .. ثم يعودون تحت القصف الى مواقعهم .

الجنود في مواقع اخرى يحظون بحفلات ترفيهية ويتلقون هدايا .. سجائر شيكولاته واشياء اخرى .. هذا ماتقوله البرافدا التي تحرض القيادة على ايصالها للمدينة تحت اقسى الظروف .. شحنة الهدايا الوحيدة التي ارسلت للمدينة احرقتها قنبلة المانية ملعونة .. مراسل صحفي اهدى المدينة مرة صندوق حلوى وزع على الجرحى فقط وارسلت ثلاث قطع للسيدة وطفليها .

معركة استمرت ستة ايام بلياليها لاحتلال بقايا عمارة .. كان الجنود ينامون وهم يقاتلون .. لكنهم حافظوا على مواقعهم ومنعوا الالمان من احتلال بقايا العمارة .. في المعركة قتل قائد الكتيبة واثنين من ضباطه .. قاد المعركة احد ضباط الصف .

ذات فجر اتتهم اصوات المدفعية كالرعد من بعيد .. وبدات تقترب كانت تاتي من الشمال .. ويتصل قائد المدينة بقادة الكتائب .. بدأ الهجوم الكبير .. حديد الاورال اصبح اليوم مدافع ودبابات ضخمة .. جيشكم العظيم يتقدم للاطباق على الجيش النازي ..

بعد ثلاثة ايام كان الجيش العظيم قد حقق هدفه .. وكان ربع مليون جندي الماني بكل قياداتهم وفرقهم والويتهم وكتائبهم قد تبددوا تماما ..القتلى بعشرات الالوف والباقي وقع في الاسر ..

ويعود الهدوء الى ستالينغراد .. ولحظة انتهت الحرب بدأت المدينة تستعيد حياتها وزالت كل اثار الحرب وانتصر الحق .. انتصر الانسان .

اليأس لن يعرف طريقه الى نفوسنا

لقد حمل شعبنا السلاح ،ليس بعد حزيران ، ولا قبله بفترة يسيرة ، ذلك ان هذا الشعب العربي الصغير الحجم الكبير الفعالية - اختط تقاليدا رائعة في النضال ، منذ مطلع القرن العشرين ، حين بدا التسلل الصهيوني الى فلسطين بمساعدة الدول الاستعمارية ،وخاصة بريطانيا .

منذ البداية - كان الشعب العربي الفلسطيني ، يقف في خط القتال الاول ، يجود بارواح بنيه ، حتى لا يمتد الخطر الصهيوني ، فيبتلع أرض أمتنا من « النيل الى الفرات » .

والصهيونية والاستعمار عملا منذ بداية غزوهما للعالم العربي على تفرقته وتمزيقه واقتسامه ، ليسهل من خلال اخضاعه نهب خيراته ، وشل فاعليته على المقاومة - وهذا ما حدث في اتفاقية « سايكس بيكو » ، بين الحلفاء .

اذن ، عمد الاستعمار منذ البداية الى تجزئة قوة واراضي وطننا العربي ، وفق المبدأ الاجرامي « فرق تسد » .

وفرق تسد : يعني ، خلق النعرات الاقليمية ، والطائفية، والدينية .. الخ ..

والقتال ، ضد الصهيونية ،يعني ببساطة - محاربة الاقليمية والتشرذم والتخلف الفكري - وكل ما اوجده الاستعمار ، وعملت الصهيونية على استمراره .

وشعبنا بتقاليده النضالية ،وبعروبته الاصيلة ، يدافع عن حدود لبنان ، وعن عروبة الجولان - وسيناء - والاردن ، بنفس القناعة التي يدافع بها عن عروبة فلسطين .

وشعبنا غير جديد على تلقي الطعنات - ففي عام ٣٦ ، وعام ٤٨ وعام ١٩٦٧ ، تلقى الطعنات من أمام ، ومن خلف، فماذا كانت النتيجة ؟ مزيدا من الصلابة ، واليقين بحتمية الانتصار .

واليوم ، وأمتنا العربية ،تتطلع الى مستقبلها ، ترى في الثورة الفلسطينية الطريق الاكيد - لرد اعتبارها ،واعادة وحدتها .

جماهير الامة العربية ترى في الثورة الفلسطينية ، نواة الثورة العربية على أرض فلسطين ، لكنس هذا الاستعمار الاستيطاني ، وترى ايضا في النعرات الاقليمية اسطوانة عتيقة ممجوجة ،ومقيتة - غايتها بعثرة الجهود وتدمير المستقبل المنتظر .

وفي الوقت الذي تستمر فيه الاصابع السوداء في عملها في الظلام ، تواصل جماهيرنا في غزة والخليل والقدس قتالها ويواصل ثوارنا استعدادهم لمواصلة القتال ، ضد مشاريع التصفية ، والاستسلام .

قد تعيقنا المؤامرات ،والطعنات ، بعض الوقت ، لكن ، تظل نفوسنا وأفكارنا اكبر من اليأس ، وردود الفعل واوفياء لامتنا سنظل ، وأوفياء لدماء الشهداء سنظل . وعلى جثثنا ستمر طلائع الثورة المنتصرة الى النور ، والحياة - والوحدة .

شموع على الطريق

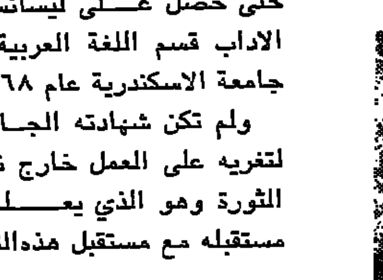


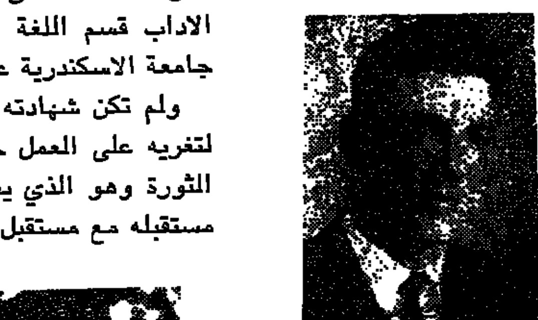
الشهيد مصطفى فتوح

ولد الشهيد في قرية بيت نبالا عام ١٩٤٥، وعاش طفولته مشردا في الخيام يقتله البرد ويمتص دمه الزمهرير وعندما انطلقت ثورته قوية .. لبى نداء الارض والتحق بصفوف الثوار .

وجاءت معركة الكرامة .. وشارك شهيدنا رفاقه الابطال في الذود عن وطنه العربي وعن شعبه في الضفة الشرقية وظل يناضل في صفوف المقاتلين الى ان كان ايلول الاسود وعندما هب مدافعا عن ثورته ، وقاتل في الوحدات من شارع الى شارع ومن بيت الى اخر .

وفي اليوم الخامس من ايام المجزرة سقط شهيدنا مصطفى مضرجا بدمائه .. وقد كان يتمنى ميتة فوق تراب وطنه الجريح .





الشهيد ابراهيم ابو رحمة

ولد شهيدنا البطل في عاقر احدى قرى فلسطين التي قاومت الغزو الصهيوني ببسالة .

ولد في العام الذي اقرت فيه الامم المتحدة تمزيق وطننا والاعتراف بكيان غريب فيه - عام ١٩٤٧ . ونشأ كما نشأ أبناء فلسطين بعد النكبة ينهل العلم من خلال الضياع والتشرد حتى حصل على ليسانس في الاداب قسم اللغة العربية من جامعة الاسكندرية عام ١٩٦٨.

ولم تكن شهادته الجامعية لتغريه على العمل خارج نطاق الثورة وهو الذي يعلم ان مستقبله مع مستقبل هذه الثورة وان حياته مع حياتها ، فانضم ابراهيم الى الثورة ، وكان مثال الانسان الثوري في كل تصرفاته ودودا مع اخوته الثوار شجاعا نادر المثال ولهذا احبه زملاؤه واعتزوا به

وفي احداث ايلول السوداء سقط بطلنا شهيدا وهو يضغط على الزناد دفاعا عن الثورة التي أحبها وامن بها . واليوم وكل رفاقه يذكرونه ..يقسمون ان يسيروا في الدرب الذي استشهد عليه حتى تتحرر فلسطين ، كل فلسطين .



شعب لا يموت

«حرام نعيش .. والوطن في خطر !»

(حرام نعيش والوطن في خطر) تلك كلمات (هيثم العزة) البطل الذى حمل في قلبه الفتي، كل الحب لوطنه وأهله .

انه اكبر من الرثاء، واكبر من كلمات القواميس. بنفسه الكبيرة، وعقليته الثائرة، يقول احد رفاق نضاله : (هيثم) انشط من عرفت في حياتي . حاول ان يستمر في القتال رغم الرصاص الذي ثقب جسده. وظل ينزف لايام طوال .ويسأل طيلة الوقت عن الوحدات. وعن اخبار القتال، وعن أخوة النضال .. ظلت جراحه الساخنة تسيل ، يومها لم تكن أدوات العلاج متوفرة ،وكانت المستشفيات مكتظة بالشهداء والجرحى . وظلت نظراته ثابتة وقوية ، وفيها صلابة جبال الخليل، حيث قريته (بيت جبرين) التي لم يعرفها .لانه ولد في احدى خيام مخيمات التشرد والذل، وهيثم ، مانسي الوطن البعيد الذي يحب،ولكي يدلل على حبه ووفائه، التزم بالثورة، وحمل السلاح، وامن بانه وكل ابناء جيله، يجب ان يصنعوا بجسومهم السد الذي تتحطم عليه كل هجمات قوى الغدر .

نقله أخوة كفاحه، الى المستشفى، وعلم باستشهاد أعز الناس عليه، من رفاق السلاح، .. وفي باحة مستشفى الاشرفية. تفوق على الجراح.



وخرج مندفعا في وجه اولئك الذين هجموا لقتل الجرحى ، وأخذ يهتف : تحيا فلسطين ، عاشت فلسطين عربية ..

وضاق احدهم ذرعا بالهتاف فأطلق رصاصة الى الصدر الشاب .. ونام هيثم، وفلسطين ظلت تخفق في كل القلوب، لم تمت ، وشعبها لايموت .

عبدالرزاق بكر :

مثل الكثيرين من ابناء شعبنا تعود على الغربة والضياع ، وحمل روحه ، ليحافظ على تقاليد البطولة العريقة التي اختطها وصاغها شعبنا ضد عشرات الاعوام .

وفي الزرقاء ، ثبت ابن العباسية ، في مكانه ، وبين يديه سلاحه الثقيل، يدافع به عن تراب الوطن .

كان يعز عليه ان يقاتل بهذا السلاح اخوته الجنود، لكن لما كان يقول (شو انسوي، اذا الثورة تعرضت للهجوم؟). وكان أذ هب الرجالة باصالة يذودون الغدر عن ظهر الثورة، ويدحرون بارواحهم ،الموت، عن قلب الجماهير .

وفي اليوم الخامس، احتضنه التراب، وظل في عينيه بريق الامل بالعودة، وعلى جبينه الدم: شعار الفداء والشجاعة والاقدام .

عشرون عامًا .. بالضبط

محمد محمود ابو شرار ..

ضحى ١٩ــ٩ــ٥٠ ، رأى النور في دورا ، لم يره والده الا بعد شهرين .. كان جنديا في الجيش الاردني وكان يقوم بواجبه في مكان بعيد وقبل أن يبدأ في التعرف على معالم قريته وأطفالها ، انتقلت العائلة الى الزرقاء وفيها نشأ وترعرع وبنى صداقات ، وأصبحت الزرقاء بلده كدورا تماما .

في المدرسة تعلم أشياء ضبابية عن الارض المسروقة ، في البيت تعلم أشياء أخرى ،وحين التحق بالثورة حصل على اجابات كثيرة عن اسئلة كثيرة ، وحين حمل البندقية مقاتلا في صفوف المليشيا شعر انه امتلك جوابا شافيا على كافة الاسئلة وآمن أن الشعب لابد أن ينتصر .

ويلتحق بالجامعة السورية ،لكن بندقيته تظل تنتظره في الزرقاء ، كان ينظر الى المستقبل بتفاؤل رائع .. سنقاتل ، وسنقدم قوافل وقوافل من الشهداء ثم ننتصر .. ونعود .. وحين نعود لابد أن نبني فلسطين المحررة ونعيد لها وجهها الحضاري المشرق .

حين أعلن الحكم العسكري يوم ١٦ــ٩ــ١٩٧٠ ، كان في دمشق ، ويقرر أن يعود الى الزرقاء ، ويحاول اصدقاؤه أن يبقوه .. لكنه يصر . .هناك بندقية تنتظر رجلا في الزرقاء .. وأنا هذا الرجل .

في المساء كان يتفقد بندقيته وبعد لحظات كان يأخذ مكانه بجوار رفاقه للدفاع عن الثورة ويقاتل محمد قتال رجل ، ويسقط ضحى ١٩ــ٩ــ٧٠ ،شهيدا ، وهي نفس اللحظات التي ولد فيها ضحى ١٩ــ٩ــ١٩٥٠ .. وكان عمره لحظة سقوطه عشرون عاما بالضبط

(من الميثاق)

● الكفاح المسلح هو الطريق الوحيد لتحرير فلسطين وهو بذلك استراتيجية وليس تكتيكا ويؤكد الشعب العربي الفلسطيني تصميمه المطلق وعزمه الثابت على متابعة الكفاح المسلح والسير قدما نحو الثورة الشعبية المسلحة لتحرير وطنه والعودة اليه وعن حقه في الحياة الطبيعية فيه وممارسة حق تقرير مصيره فيه والسيادة عليه .

● العمل الفدائي يشكل نواة حرب التحرير الشعبية الفلسطينية وهذا يقتضي تصعيده وشموله وحمايته وتعبئة كافة الطاقات الجماهيرية والعلمية الفلسطينية وتنظيمها واشراكها في الثورة الفلسطينية المسلحة وتحقيق التلاحم النضالي الوطني بين مختلف فئات الشعب الفلسطيني وبينها وبين الجماهير العربية ضمانا لاستمرار الثورة وتصاعدها وانتصارها .

وَمضات ثوريَّة

تكتبها : بنت الشعب

● للجماهير كلمة :

خمسة وخمسون بطلا من شباب ايران الثائر تعتقلهم السلطات الايرانية بتهمة الاتصال بحركة المقاومة الفلسطينية .. هؤلاء الثوار الذين تفاعلوا مع الثورة الفلسطينية في نضالها ضد اعتى المؤامرات الامبريالية الشرسه ، شباب ايران الابطال .. طلابا وعمالا، يواجهون الان أحكاما تعسفية يقابلونها بكل قوة واصرار .. شباب ايران الثائر ، بوقفته المشرفة مع الشعب الفلسطيني وثورته، انما يجسد وحدة النضال العالمي ضد الامبريالية وعملائها

● ومضة :

يقول الرئيس ماو: «ان الشعوب المضطهدة عندما تسعى الى التحرر الكامل انما تعتمد في نضالها اولا، وقبل كل شيء على نفسها، ثم بعد ذلك، وبعد ذلك فقط تعتمد على العون الاممي . ان من واجب الشعوب التي انتصرت في ثوراتها ان تساعد الشعوب التي لاتزال تناضل من اجل التحرر ، وهذا واجبنا الاممي .

● ذات يوم :

ذات يوم فاجأوني !
دفعوا امي واختي جانبا
واعتقلوني !
كالتماثيل الترابية كانوا
بوجوه فقدت ضوء العيون
يوم جاءوا فجأة ..
واعتقلوني ..
والدي كان يصلي
لاله الارض، في تربة حقل،
خلقنا الموروث من قبل قرون
يوم جاءوا فجأة ،
واعتقلوني
وبعيدا .. اخذوني
ومع العتمة في بعض السجون
ضفروا لي الشوك ..
لكن .. ظل مرفوعا جبيني !
وعلى الاوحال والاسلاك
جروني ،طوال الليل
لكن .. ظل مرفوعا جبيني !
فركوا بالرمل والملح جراحي
والى ركن كريه ركلوني
قتلوني ذات يوم
يالخيباتي .. لكن
ظل مرفوعا الى الغرب ..
جبيني !!

شعر : سميح القاسم

ابو ناصر لى فلسطين

كان المعتقل له مأوى والسجن له دارا .. والسياط تلهب جسده كلما طلب كأس ماء أو بعض طعام ، كانت الزنازين ابان تحركه السياسي كثيرة .. وكان الوقت يمر متثاقلا كأنه الدهر .. ولم يستكن .. ولم يلن .. ظل يجاهد ويناضل حتى انبثقت ثورته قوية صخابة ، في قلب العدو الصهيوني الرعب والقلق ..

.. عندما كانت ثورته في بداية الطريق كان يبحث عن اولئك الرجال الذين استطاعوا شق الصخور وتفتيت الصخر وانتزاع البندقية من ثمن الخبز القليل .. وعندما وجدهم هب الى رفاقه قائلا :

« اليوم فقط اعيدت لنا كرامتي .. كما عادت للامة العربية كلها بعد أن هدر الوجه في حزيران .. الثورة .. الثورة . يجب أن نمسح جراحنا وتنطلق الى الارض الحبيبه .. لن نريد غيرها .. لن نبحث عن حكم أو سلطة .. ان أرضنا هي ما نبغي » :

حمل البندقية وسار مع صحابه في درب مليء بالشوك والصعاب وكان رفاقه يسألونه دائما .

ـ هل تحمل السلاح يوما في وجه عربي ..

فكان يقول لهم :

ـ كل البنادق نحو العدو الصهيوني ، الا اذا فرض علينا القتال وحاولوا تصفية .. سندافع عن انفسنا ..

وفي ايلول الاسود .. حمل ابو ناصر سلاحه مدافعا عن ثورة شعبه العظيم .. رأى الاطفال يذبحون فحز هذا نفسه .. ورأى الجثث تنتشر في الشوارع وتنتفخ دون أن من يدفنها .

وشارك ابو ناصر في الذود عن شعبه وعن ثورته .

ولكن ابا ناصر سقط في اليوم الخامس من ايام المجزرة سقط بعد أن رأى مدينة الزرقاء تتحول الى كتلة من الدخان واللهب .

عهدا يا شهيدنا أن نسير على دربك حتى يتحقق النصر